اقتصر على هذا السعد بنا على انه يفهم منه ان الاسناد بمجرد الملابسة ليس
بمجردها بل لاجل انه هو له قوله من الاضافيه والايقاعيه لا يقال النو صفيه
ايضا كذلك ثم لم يذكرها لان الوصف اما فعل او صفه من اسم فاعل
او مفعول او نحوها واما مصدر والمجاز في الاولين انما هو اسناد الفعل
او الصفه الى ضمير والثالث خارج عما نحن فيه على ما ذكر في الشرح ان مثل
• فانما هي اقبال وادبار • ليس حقيقه ولا مجاز عند المص رحمه الله تعالى
لانتفا الاسناد الى الملابس بحذا ايكون مثل نامه اقبال قوله والتعريف
المذكور انما هو للاسناد يعني انه اذا تحقق المجاز العقلي في غير الاسناد
فالتعريف الذي ذكره رحمه الله مختص بالاسنادي فلا بد من اعتبار تخصيص
في المعرف بان يجعل المعرف المجاز الاسنادي لا مطلق المجاز العقلي او تعميم
في التعريف بان يراد بالاسناد مطلق النسبه فيتناول الاضافيه والايقاعيه
واشار بلفظ اللهم الى ضعف الوجه الثاني لان المتبادر من اطلاق
الالفاظ المصطلحه هو معانيها الاصطلاحيه ولا ينبغي ان يذهب عليك
وهم ان حمل الاسناد المذكور في التعريف على مطلق النسبه لا يكفي بل لا بد
من حمل الاسناد المذكور سابقا في قوله ثم الاسناد منه حقيقه عقليه ومنه
مجاز عقلي على مطلق النسبه ايضا والا لكان التعريف اعم من المعرف اللهم
الا ان يرتكب ان الضمير في قوله وهو اسناده الى الملابس راجع الى مطلق الضمير
المجاز العقلي الذي هو قسم من الاسناد لاندراج المطلق في المقيد ونحو

ويجوز ما خوذه من كون المقسم اعم من القسم واعلم ان تعميم
التعريف بحمل الاسناد على مطلق النسبه ليصلح البعض المطلق المجاز العقلي
اولى مما وقع في الشرح من جعل الاسناد اعم من الصريح واللازم من الكلام
ليصلح التعريف للمطلق لان المعرف ح يكون هو المقيد ايضا وان كان يمكن
توجيهه قوله حيث جعل التاول لاخراج الاقوال الكاذبه فقط وذلك
لانه قال لو قلت خلاف ما عنده العقل امتنع طرد التعريف بنحو قول الجاهل
وانما يستقيم ذلك لو لم يكن قيد التاويل مخرجا له والا لكان التعريف مطردا
مع ذكر خلاف ما عنده العقل لان قول الجاهل وان دخل في خلاف ما عنده
العقل فقد خرج بقيد التاول وقد يفهم ما ذكر من جعل السكاكي
التاول لاخراج الكذب فقط من اخراج قول الجاهل بخلاف ما عند المتكلم
والكذب بقيد التاول فلا يتجه عليه ان اخراج بقيد التاول لا يوجب
المص اختصاصه باخراجه لجواز ان يخرج قول الجاهل ايضا واريد ذكره
لبين المدعي ان السكاكي جعل التاول لاخراج الكذب فقط على معنى انه
نسب اخراج الكذب اليه ولم ينسب اليه اخراج قول الجاهل داخلا
في هذا القيد غير خارج قوله وانه المبدي والمعيد ان الله على ذلك
اما باعتبار ان من قال بامر الله وارادته كان اما الشاعر او سحر راسه
وان طلوع الشمس او غروبها كل يوم نفع بذلك كه قال بانه المسبب
والمعيد والمنشي والمغني لعل القايل بالفصل او لان هذا دليل استدلالا

Copyright © King Saud University